

الأمم المتحدة: التحركات المسلحة في ليبيا تثير القلق

السبت 24 أغسطس 2024 11:28 م

قالت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا في وقت متأخر من مساء أمس إنها تشعر بالقلق إزاء التقارير التي تفيد بحشد قوات في طرابلس والتهديد باستخدام القوة لحل أزمة السيطرة على البنك المركزي، حسبما ذكرت وكالة رويترز. وأبلغت نائبة رئيس البعثة ستيفاني كوري مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يوم الاثنين أن الوضعين السياسي والعسكري في ليبيا تدهورًا سريعًا خلال الشهرين الماضيين، بما في ذلك سلسلة من التعبئة من قبل الفصائل المسلحة. وقالت البعثة في بيانها أمس "استعراض القوة العسكرية والمواجهات المسلحة في الأحياء المكتظة بالسكان أمر غير مقبول ويهدد حياة وأمن المدنيين".

وقد نشأت الجولة الأخيرة من التوترات بعد جهود الفصائل السياسية للإطاحة برئيس البنك المركزي الليبي صادق الكبير، مع حشد الفصائل المسلحة المتنافسة على كل جانب.

لم تشهد ليبيا، وهي منتج رئيسي للنفط على البحر الأبيض المتوسط، سوى القليل من الاستقرار منذ الانتفاضة التي دعمها حلف شمال الأطلسي في عام 2011. وانقسمت البلاد في عام 2014 بين الفصائل المتحاربة الشرقية والغربية، مما أدى في النهاية إلى دعم روسيا وتركيا.

وتوقف القتال الرئيسي مع وقف إطلاق النار في عام 2020، لكن الجهود الرامية إلى إنهاء الأزمة السياسية فشلت، مما ترك الفصائل الرئيسية في مكانها، وانضمت أحيانًا إلى اشتباكات مسلحة وتنافست على السيطرة على الموارد الاقتصادية الكبيرة في ليبيا. يتم اختيار القادة السياسيين في البلاد من الهيئات المنتخبة قبل عقد من الزمان أو أكثر، أو تم تنصيبهم خلال جهود منع السلام الدولية الدورية للإشراف على التحولات الفاشلة المتكررة. وقد تعثرت الدبلوماسية الرامية إلى إجراء انتخابات وطنية لتحل محل جميع الهيئات السياسية في ليبيا.

تسيطر قوات الجيش الوطني الليبي بقيادة خليفة حفتر على شرق ليبيا، حيث يقع البرلمان. طرابلس والشمال الغربي، حيث توجد حكومة الوحدة الوطنية المعترف بها دوليًا ومعظم مؤسسات الدولة الرئيسية، هي موطن لفصائل مسلحة متنافسة خاضت معارك متكررة.

في أواخر يوليو وأوائل أغسطس، حشدت الجماعات المتنافسة في شمال غرب ليبيا ضد بعضها البعض، بينما نقل الجيش الوطني الليبي قوة إلى جنوب غرب ليبيا، مما أثار مخاوف من اندلاع قتال بين الشرق والغرب. في غضون ذلك، هناك جمود في المجلس الأعلى للدولة، أحد الهيئات التشريعية المعترف بها دوليًا، بعد تصويت متنازع عليه بشأن قيادته. كما جدد مجلس النواب المتمركز في الشرق الدعوات لإقالة حكومة الوحدة الوطنية ومجلس الرئاسة.

<https://www.middleeastmonitor.com/20240823-libya-armed-mobilisation-causes-concern-un-says>